mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين)95(باب) الأمر بأداء الأمانة(ح991 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد الامر باداء الامانة قاله النووي في باب من ابواب كتابه - 00:00:00

هي رياض الصالحين الامر باداء الامانة. اداء الامانات هذا يا اخوة واسع في غاية من الاتساع في غاية من الاتساع. حتى قال بعض العلماء تفسير قوله تعالى انا اردنا الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:00:44

ما بين ان يحملنها واشفقن منها. قالوا الامانة قالوا فيها قولا قد يستغرب. لكن من هي هو قول من الاقوال آآ الامانة الغسل من الجنابة كيف تكون الامانة الغسل من الجنابة؟ وكيف يعرض الغسل من الجنابة على السماوات والارض والجبال - 00:01:07

ليس هذا المراد لاول وهلة انما معنى الامانة التكاليف الشرعية التي كلف بها ابن ادم فكأنه قيل لابن ادم قيل للسموات والارض والجبال يا سماوات هل ترضين ان اكلفك بتكاليف شرعية ان فعلتيها تثابي وان تركتيها - 00:01:32

تعاقبي؟ قالت لا انا لا اريد ثوابا ولا اريد عقابا. فقيل للارض كذلك فاعتذرت قيل للجبال كذلك فاعتذرت. قيل للانسان تقبل يا انسان ان تحمل الامانة ان فعلتها تثاب وان تركتها تعاقب قال افعل. انه كان ظلوما جهل. فمن الامانات الغسل من من - 00:01:58

تكاليف الشرعية الغسل من الجنابة. الله اكبر الله اكبر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله باب الامر باداء الامانة وذكر احاديث وايات سبقت الى ان قال - 00:02:28

وعن حذيفة وابي هريرة رضي الله عنهما قال يا محمد ابن عبدالرزاق ما اسم ابي حزيمة؟ ما اسم حذيفة وماذا تعرف عنه حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله حديث الفتن صاحب سر رسول الله - 00:02:48

المه الرسول باسماء المنافقين صاحب حديث الفتن. وعن حذيفة وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه سلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة. فيأتون ادم - 00:03:11

صلوات الله عليه فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم؟ لست بصاحب ذلك. اذهبوا الى الى ابن ابراهيم خليل الله قال فيأتون ابراهيم فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء ورائي - 00:03:31

اعمدوا الى موسى الذي كلمه كلمه الله تكليما. فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك. اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى عيسى لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم - 00:03:58

فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا هذا الشاهد من الحديث وسيأتي تمامه. يعني والناس يمرون على الصراط والصراط جسر جهنم على احد جنبتي الصراط الامانة وعلى الجانب الاخر الرحم والشخص يمر وكل يريد ان يمر - 00:04:21

كما يقول اهل الدنيا من هزا الكمين المزعج في الدنيا. انت ازا كان في كمين عليه ضابط رزل ولا حاجة قل يا رب نجنا منه على اصراط جسر جهنم تحته جهنم. والكل يريد ان يمر - 00:04:53

لكن هناك الرحم في اتجاه والامانة في اتجاه اخر لماذا وجدت الرحم ووجدت الامانة على جنباتي الصراط قال بعض العلماء ان الامانة تستوقف الخائنين يعني اذا كنت خائنا للامانة وجئت تمر انت تريد تمشي بسرعة. اذا بالامانة تعترضك - 00:05:11

وتحتك جسر جهنم. تحتك جهنم والعياذ بالله. اذا بالامانة تعترضك. يا رب هذا خانني فاتني بحقي منه اذا جاء يمر على الرحم وهو لا

قاطع تخرج الرحم. تستوقفه حتى يؤخذ منه - 00:05:40
حق الوصل فمواقف عصيبة لان الشخص يريد ان يمر باي طريقة من هذا من هذا الباب لان اذا حصل له اي تعثر يسقط في جهنم تحته والعياذ بالله. وفي الباب المقابل ايضا. اذا كان الشخص مؤديا للامانة - 00:06:04
وجاء يتعثر تأتي الامانة كمنقذ له تنقذه كي يمر بسلام. وتأتي الرحم كمنقذ له اذا كان وصولا لها كي تنقذه بسلام كذا قال فريق من الشراح في هذا الباب. ففيه عظيم شأن الامانة. قال وترسل الامانة والرحم فتقومان - 00:06:26
في جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قلت بابي وامي اي شيء يمر اي شيء ممر البرق قال الم تروا كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال تجري بهم اعمالهم. ونبيكم قائم على الصراط يقول ربي سلم سلم - 00:06:51
اذا سؤال هل يعتري المؤمنين فزع يوم القيامة لان دعوى المرسلين على الصراط ربي سلم سلم. قال حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل لا يستطيع السير الا زحفا لقلة عمله لان الاعمال كما يقول اشد الرجال يعني اشد الرجال اصراعا ما الذي يجعلهم يسرعون؟ نقول تجري بهم - 00:07:18
اعمالهم قال حتى يجيء حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل لا يستطيع السير الا زحفا وفي افتى الصراط كالاليب معلقة مأمورة باخذ من امرت به. فمخدوش ناج ومكردس في النار. والذي نفس - 00:07:48
ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفا. رواه مسلم والله اعلم احد له سؤال في الحديث. اللهم وهم من فزعا يومئذ امنون لابد ان يجمع بينها وبين غيرها. هناك من يأمن من الفزع. وهناك - 00:08:08
احاديث الشفاعة يبلغ بالناس من الهم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيذهبون الى ادم فيقول نفسي نفسي وابراهيم يقول نفسي نفسي فهذه لها مواطن وتلك لها مواطن نعم. نعم - 00:08:31
الرحم الاقارب الاقرب والاقرب امك واباك اختك اخاك ثم ادناك ادناك بارك الله فيكم والى صلاة العشاء وفقكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:08:49